[82] الشيعة يوم العرض بل يرون ذلك من ارفع اعمال الفرض وقد سبق منا زيادة كلام يتعلق بما في هذه التخطئة فيما كتبناه على اوائل الفصل الثاني فتذكر. 27 - قال: الفصل الثالث في النصوص السمعية الدالة على خلافته من القرآن والسنة. أما النصوص القرآنية فمنها قوله تعالى " يا ايها الذين آمنوا من يرتدد منكم عن دينه فسوف يأتي ا بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل ا ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل ا يؤتيه من يشاء وا واسع عليم " اخرج البيهقى عن الحسن البصري انه قال: هو وا أبو بكر لما ارتدت العرب جاهدهم هو واصحابه حتى ردهم الى الاسلام انتهى اقول: ليس أحد ممن حاربهم أبو بكر باصحابه من أهل الردة كما ذكره ابن حزم في مسألة احكام المرتدين من كتابه الموسوم بالمجلى حيث قال ان المتسمين باهل الردة قسمان قسم لم يؤمن قط كاصحاب مسيلمة وسجاح فهؤلاء حربيون لم يسلموا قط لا يختلف أحد في انه يقبل توبتهم واسلامهم والثانى قوم اسلموا ولم يكفروا بعد اسلامهم لكن منعوا الزكوة من ان يدفعوها الى أبي بكر فعلى هذا قوتلوا ولم يختلف الحنفيون والشافعيون في ان هؤلاء ليس لهم حكم المرتد اصلا وهم قد خالفوا فعل أبي بكر فيهم ولا نسميهم أهل الردة ودليل ما قلناه شعر الحطيئة المشهور الذي يقول فيه: شعر * اطعنا رسول ا ما كان بيننا * فيالهفا ما بال دين أبي بكر * * ايورثها بكر إذا مات بعده * فتلك لعمر ا قاصمة الظهر * * واين التي طالبتم فمنعتم * لك التمر أو احلى لدى من التمر * * فياليتني دودان رحلى وناقتي * عشية نجد بالرماح أبو بكر * _____